**جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي **

**كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية**

**امتحان السداسي الأول –الدورة العادية- في مقياس المقاربة البين ثقافية للمرض العقلي.**

**علم النفس العيادي. ماستر2 2025.01.19**

**الأجوبة النموذجية**

**.1ما هي الاضطرابات العقلية التي تبدو مقبولة ثقافيا في الجزائر (في الثقافة الجزائرية)؟ 4ن**

**-الهيستيريا : كشكل علائقي يتسم بتصرفات مبالغة و تمسرح و استعراضية. تعكس هذه السيمات سلوكات نفسية بلاستيكية مقولبة ثقافيا.**

**-الفصام البسيط و شبه الفصام**

**-فصام الشباب l’hébéphrénie**

**-البارانويا/ العظام**

**2.اختر من بين المصفوفات الثقافية التي تعرفها محليا أو عالميا واحدة وتحدث عنها وعن بنودها الثقافية وصفا وتحليلا وتفسيرا, مركزا على بعدها النفسي. 5ن**

**للطالب الحرية في هذا السؤال في اختيار أي مصفوفة ثقافية مثل مراسم الزواج من الخطبة الى "السابع" أو مراسم الختان أو الجنازة أو العقيقة أو الاحتفال بالبلوغ في بعض المناطق. و يفصل بنودها الثقافية بمعنى يذكر بالتفصيل مراحل الطقوس و ماذا يحدث في كل مرحلة و من يقوم بالادوار الرئيسية و لأي غرض . التركيز على البعد السيكولوجي يعطينا قراءة للوقع أو الأثر النفسي لبنود الطقس على المستفيدين منه أو القائمين به و كذلك الخلفية الفكرية و العاطفية و حتى التاريخية التي استمدت منها.**

**3.هناك أساس نفسي-عصبي ثلاثي يعتمد عليه نجاح العلاج التقليدي عند الراشدين. ما هو واشرح الكيفية التي يعمل بها حتى يتحقق الشفاء؟ (باجتهادك) 4ن**

**يتمثل هذا الأساس العصبي النفسي الثلاثي في الاعتقاد و القابلية للإيحاء و التحويل المسبق**

**يقع الاعتقاد و القدرة على الاعتقاد في عقل المريض الطالب للشفاء** **أكثر مما يوجد في إرادة من يمارسه مع العلم بأهمية كفاءة المعالج في التأثير على قابلية المريض للعلاج. القابلية للإيحاء سيمة عقلية شخصية يكون العقل بها مستعدا لاستقبال الرسائل المشفرة الغامضة "عموما" التي يرسلها المعالج في خطابه في شكل تعليمات , تعويذات أوامر, وصفات وتطمينات بالشفاء المؤكد. وتجد كلها موضعا للاستيعاب والتنفيذ لدى المريض. فتترجم الرسائل الى استجابات عصبية هرمونية تحدث التحسن الداخلي الوظيفي مع الدعم الذي يحدث من استهلاك مواد ذات تأثير علاجي أو تطبيق نظام حركي معين. السر الغامض للإعتقاد أو القدرة على الاعتقاد هي التي تصنع مسبقا التحويل transfert تحت شكل تحويل قبلي pré-transfert. فيعرف المريض ان الحقيقة ستخرج من فم معالجه قبل حتى أن يراه ويلتقي به و أن شفاءه سيكون على يده.**

**4.أكمل المقاطع التالية بالمفاهيم المفتاحية التي تنقصها: 2ن**

**-عموما هناك نتيجتان متوقعتان بعد نهاية طقس النشرة العلاجي: إما تحسن الحال أو الانتكاس**

**- يوجد المخيال بين العلم والاعتقاد.**

**-تطرح إشكالية أنثروبولوجيا الاختلاف السؤال حول علاقة المرض بالثقافة**

**-في المجتمعات التقليدية هناك أنا جماعي حقيقي يدفع المجموعة الى استعادة الاتزان إذا أصيب أحد أفرادها بالاضطراب العقلي.**

**5. أجب بصحيح أو خطأ و صحح المعلومة الخاطئة إن وجدت: 5ن**

**-هناك اختلافات جوهرية بين الثقافات في العالم حول تفسير المرض العقلي. خطأ, تكاد تتفق كل الثقافات الإنسانية حول مسببات المرض العقلي الراجعة الى وقوع ضرر بالمس أو السحر أو التملك.**

**-نجاح العلاجات التقليدية راجع الى قوة شخصية المريض و عائلته. خطأ. بل يعود الى قابيليته للإيحاء الذي يترجمه اعتقاده المسبق القوي بقدرة المعالج على علاجه و شفائه و يسرع العلاقة العلاجية بفضل التحويل المسبق قبل حتى أن يقابل المعالج. و يساعده الدعم الاجتماعي الجماعي الذي ينخرط معه في السعي العلاجي.**

**-كل العلاجات التقليدية خاضعة للفكر السحري. خطأ**

**بعضها فعلا خاضع للفكر السحري البحت كالاعتقاد بالتملك من طرف أرواح أسلاف و هناك تطبيقات علاجية تقليدية مبنية على أسس علمية كطب الأعشاب او العلاج بالرقية الشرعية المؤسسة على الكتاب و السنة**

**-يوضع تشخيص "مجنون" ثقافيا لكل فرد انحرف تصرفه عن المعايير الموضوعة. خطأ. هذا الوصف ينطبق على تشخيص غير سوي أو غير عادي أو لا معياري**

**-المرجعية الجماعية في الممارسات العلاجية الطقسية للمرض العقلي قليلة الأهمية و الدور إذا كان المعالج متمكنا خطأ. بغض النظر عن إمكانيات المعالج و قدراته فإن الأساس الجماعي للتكفل بالمريض مفصلي في الطقوس العلاجية الثقافية التقليدية**

**لكل مجتهد نصيب د/مــــــريم وشــــــــــــــان**